

## تفسير سورة الأنفال (22) تفسير الآيات 45 - 06 | الشيخ عبد

### القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم - 00:00:03

قسم خطفهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول فدى بال فرعون والذين من قبلهم كفروا بآيات الله فاخذهم الله بذنبهم. ان الله قوي شديد العقاب - 00:00:21

ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم. وان الله سميع عليم كدأب ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم فاهملوكناهم بذنبهم واغرقنا ال فرعون وكل - 00:00:42

كانوا ظالمين ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عادهم في كل مرة وهم لا يتقوون. فاما تتفقفهم في الحرب فشرد بهم - 00:01:00

فسرد بهم من خلفهم لعلهم يتذكرون. واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء ان الله لا يحب الخائبين. ولا يحسن الذين كفروا سبقو انهم لا يعجزون. واعدوا لهم ما استطعتم من - 00:01:19

قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوفى اليكم وانتم لا تظلمون تحدثت الليلة الفائتة - 00:01:38

عن معنى قوله عز وجل كدأب ال فرعون والذين من قبلهم. وبينت ان الدأب هو العادة والسنة والطريقة وان هذا المقام فيه اضافة مصدر الى مفعوله لا الى فاعله مع حذف الفاعل اصل الكلام كدأب - 00:01:56

سعادة الله كعادة الله وسنة الله في ال فرعون والذين من قبله سعادة الله وسنة الله كما قال عز وجل سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا. سنة من قد ارسلنا قبلك من رسالنا. ولن تجد لسنتنا تحويلا - 00:02:18

فسنة الله عادة الله في المكذبين للرسل انه تعهد ان ينصر رسليه وجنده وحبيبه وان اعداء الله مهما علوا في الارض ومهما فافسدوا فيها ومهما تكروا ومهما تجبروا ومهما كان لهم اينما - 00:02:40

هيلمان ومال وعزوة ورجال وجماعة فانهم لا يعجزون الله عز وجل كما قال في اخر هذه الآيات ولا يحسن الذين كفروا لا يفوتنا ولا يسبقونا ولا يعجزوننا بحال من الاحوال - 00:03:00

بال فرعون والذين من قبلهم كفروا بآيات الله فاخذهم الله بذنبهم. ان الله قوي شديد هذه صفاته لا يعجزه شيء مقتدر لا يحتاج الى مادة للتكون لا يحتاج الى الات ومساعدات - 00:03:16

ومصالح انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن في امره مثل ما قالوا بين الكاف والنون بالامر قال للسموات والارض شف كبر السماوات والارض قال لها هاتي يا طنور قالت اتينا طائعين. فامرها امره القضائي القديري لا يتغير - 00:03:38

ابدا بحال من الاحوال ولا يمكن ل احد ان يسبقه او يفوتنه او يهرب منه يا عشر الجن والانسان ان استطعتم ان تنفذوا وتهربوا من اقطار السماوات والارض فانفذوا ان كان لكم عند سبيل الهروب من اهربوا - 00:03:58

وين تردون هو مالك السماوات والارض وسيدها والمهيمن عليه المدبر لها ما تتحرك حركة ولا يسكن سكنى ماء وله ما سكن وله ما

سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم - 00:04:14

يعني وعنه مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو. ويعلم ما ما في السماوات وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. يعني لا تحسب انها ذكرت اكثر من مرة - 00:04:29

ان هو ذكر ايات لتجريد توحيد في اخر في اواخر سورة النجم قال يقول للذين يكذبون ام لم ينبع المكذب بآيات الله ام لم ينبع بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفي - 00:04:47

الا تزر وازرة وزر اقعد. عدل وانصاف. الا تزر وازرة وزر اخرى. وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرجع من عملك في 00:05:04 الظلام ينكشف لك في اخر الزمان عند يوم ينكشف لك يوم القيمة امام الملا

تعلموا في السر يعلنه الله يوم القيمة يأتيك في كتاب تقرأه فلا تكذب منه حرفا واحدا. اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا 00:05:25 صحف موسى وابراهيم الذي وفي الا تزر وازرة وزر اخرى. وان ليس للانسان الا ما سعى. وان سعيه سوف

ثم يجزاه الجزاء الاوافي ان كان خيرا. يبشر بالخير الكبير الذرة من الخير تأتي جبال يوم القيمة التمرة يقدمها الانسان صدقة تمرة 00:05:51 تمرة لا تقدم ولا تأخر في اعين الناس

لا تقدم ولا تأخر في اعين الناس. يعطيها الانسان لمحاجة يدفع الله بها النار عن وجهه يوم القيمة فيقول اتقوا النار ولو بشق تمويل شق نصف واحذر عندما اخبرته عائشة ان امرأة دخلت ومعها ابنتان لها فلم تجد الا تمرة الا ثلاث تمرات. اعطت المرة تمرة والبنت - 00:06:11

دي تمرة والبنت هذه تمرة. المرة قعدت تلوك في تمراتها والبنتين استعجلوا وقدموا التمرة بسرعة كانوا ابتلعواها ابتلعت كل واحد 00:06:33 تورته ثم اخذا ينظران الى امهما فاخبرت التمرة من فمهما واعطته. فالنبي بشر عائشة بان الجنة وجبت لها بهذه التمرة وهي لم ين لبنتها طبيعة الام تحن على عيالها. هندي لما طلعت التمرة من فمهما واعطتها للبنت هندي قسمتها نصفين. اعطت لهندي نص 00:06:53 التمرة وهندي نص التمرة. يقول النبي وجبت لها الجنة بالتمرة الواحدة اللي قدمتها

من يعمل مثل من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ام لم ينبع بما في صحف يصحف بما في صحف موسى. وابراهيم الذي وفي الا تزر وازرة وزر اخرى وان ليس للانسان الا ما سعى - 00:07:11

وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء له اسمع وان الى ربك المنتهي كل فرض فرض فرض فرض وذرة لابد ان ترجع الى الله عز 00:07:27 وجل. مثل ما قال مؤمن ال فرعون وان

ان مردنا الى الله وان المسرفين هم اصحاب النار فمرد العباد للرب وحده. كلهم يرجعون اليه ليجزي الذين يجزي الذين اه يعني كفروا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى يقول هنا وان الى ربك المنتهي. المرجع الى الله والمرد الى الله. والمصير الى الله. ما في الا كل شيء - 00:07:44

راجعا اليه من من الناس والجن لينبههم بما عملوا. فيجزي الذين اساعوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالعلم. بس الخير يبشر بالخير 00:08:12 الكبير. مثل ما قلت التمرة يقول النبي عليه الصلاة والسلام ان احدكم

لا تصدقوا بالصدقة سيدلها الله بيمينه وكلتا يديه يمين فيربيها وينميها كما يربى احدكم فلو المهر حقه. الصغير اللي موجود عنده كما يربى احدكم فلوه حتى يأتي يوم القيمة كجبل - 00:08:29

فليعد الصدقة اللي انت بيده قد تكون اكثرا من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزي الا مثلها السيئات سيئة بس سيئة الا اذا كان داعية للضلال. فليدعوا الناس الى البدع او الى الضلالات او الانحراف عن دين الله او بحرارة اولياء الله. هذا عليه وزر - 00:08:47

ووزر من تبعه وعمل بضلاله الى يوم القيمة. لا ينقص من اوزارهم شيء اذا كان الداعي الى الهدى يدعوا الى الهدى والى طاعة الله 00:09:11 وطاعة رسوله ولزوم دينه فهذا كل من انتفع به الله

الله يعطيه ما ينقص من وجوههم شيء. هم يوفون اجرهم ويعطيه له اجرها كاجورهم مع اجره الذي عمل ولا ينقص من اجرهم

شيء هذا داع الهدى وهذا داع الضلال. فيقول هنا وان ليس لسانى الا ما سعى. وان سعيه سوف يهوى ثم يجاوز وان الى رب المنهى

- 00:09:27

اسمع عشان تكون تحطها في بالك دايما وابدا لان هذه الامور تتكرر كل يوم خمس عشرين مرة تلاتهين مرة اربعين مرة خمسين مرة لكل يعني لا يكاد احد لا يكاد يندر اللي ما تتكرر له هذه. اللي هو بيذكرها ربنا سبحانه وتعالى. فيقول بعد ما قال يقول وانه هو -

00:09:47

هو يعني ما يخطر على بالك ان غيره وانه هو اضحك وابكي فاذا انطلقت اسارييرك ببشرارة من الخير اذا واحد بشرك بخير وفرحك بفرح فانطلقت اسارييرك ضاحكة او ضحكت بشيء لا تحس - 00:10:09

ان الضحك هذا جاه سبهلة. اللي اطلق اسارييرك وخلقتهم هو الله عز وجل انه هو اضحك واذكي عندما تتبعد الاساريير من الحزن اللي جعل الله هو قضى عليها ان تتبعد. قضى عليها ان تتبعد وتنكبش. الاساريير - 00:10:26

من الحزن واضحك وابكي وانه هو ما هو غيره. يعني واحد يقتل واحد او يسبب له فيه موت او يمين او يسار صحيح يعاقب على انه ولكن اللي قضى عليه بالموت فاطر السماوات والارض. وانه امات واحياء. وانه خلق المجال هو - 00:10:47

ما قال هو الضحك الناس يحسبونه كذا ايش تبهل بدون مسببات يعني السبب الظاهر ما يعلمون ان وراءه الله عز وجل فوقه الله عز وجل وهو الذي اراده الله تبارك وتعالى. لكن لما جه موضوع الخلق خلق - 00:11:13

ما قال هو الذي خلق الزوجين. قال وانه خلق الزوجين. ما احتاجت لتأكيد. لانك لو تسأل هو ايش انا قلت اسألوا الشيوعيين. اللي اول مدة كانت في دستورهم لعنهم الله واهلكهم كما اهلكوا ما اهلكوا. والحق بهم اتباعهم - 00:11:29

يوم القيمة اول مادة فيه دستورهم لا الله والكون اول مادة في دستور الشيوعيين كانت دستور الاتحاد السوفيتي المزول اللي ازاله الله اول مادة فيه لا الله والكون مادة - 00:11:48

مع ان فرعون كان فيه جرارة قلبه يقول لجماعته انا ربكم الاعلى ويقول لهم ما علمت لكم من الله غيري وقرارة قلبه تؤمن برب السماوات والارض لكن ما تنفعه لانه جحدها. مثل ما قال وجد ولقد جاءهم موسى باتينهم فجحدوا بها - 00:12:04

فجحدوا بها واستيقنها انفسهم ظلما وعلوا وفرعون هذه الامة ابو جهل. ابو جهل كان موجن في قرار قلبه ان محمدا رسول الله ابو جهل وابو لهب واعداء اعداء محمد عليه السلام من اهل مكة خاصة كانوا موقنين بان محمدا رسول الله لا - 00:12:27

اول يوم بيخطب لهم اول يوم. قال ارأيتم لما نزل علي الوحي اول مرة وامر بالجهر؟ ارأيتم لو اخبرتكم ان وراءها جيشا ان يغير عليكم اكتتم مصدقى بلفظ واحد ونفس واحد قالوا جماعة - 00:12:52

انت الصادق الامين ما جربنا عليك كذبا قط هادي اول كلمة سمعها من قومه. لكن قال لهم اني انذير لكم بين يدي عذاب شديد. قولوا لا الله الا قالوا اجعل الالهة الها واحدا وكذبوا - 00:13:08

وربنا يقول له ولقد نعلم قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون. لما يقول عليك ساحر بتزعل ولما يقول كاهن ولما يقول كذاب ولما يقولوا مجنون ولما يقولوا واحد علمه نصراني كان يعلمه اسمه عباس اللي ما يعرف العربية بتعلم القرآن العظيم اللي عجز اساطيل العربية - 00:13:30

ان يجapiroك وتحداهم سنوات طوال يأتوا بسورة من مثله او عشر سور مثله بمثله او عشر سور مثله او او سورة مثل او ما عجزوا عن ولا اية واحدة. تحداهم مدة الرسالة والي يومك يعجز جميع المترججين - 00:13:50

في اللغة العربية لو اجتمعوا على صعيد واحد ان يأتوا بآية واحدة مثل يعجزون ففرعون يقول لموسى لما ولقد اتينا موسى تسع ايات بينات فسائل بني اسرائيل اذ جاءهم. فقال له فرعون اني لاظنك يا موسى مسحورا. اسمع وش يقول له؟ لقد علمت -

00:14:10

انت موسى يقول لفرعون لقد علمت ان قلبك يقر بان بالله لكنك جاحد عشان تأكل الجماعة دول كلهم وتنبههم وتنكر عليهم وتعمل لهم الله وتعمل وتنسبعدهم وتنسبعدهم. لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر. واني - 00:14:29

لا اظنك يا فرعون مثبورا. اهلك واهلك والله ويقول لابي جهل في ابى جهل وجماعته يعلمهم ولقد نعلم انه لا يحزنك الذي يقولون  
فانهم لا يكذبونك لأن هذه فطرة فطر الله الناس عليها. من يوم نزل ادم للارض - 00:14:51

ولم ينقطع من ذريتي امة او جيل الا ويعلمون ان الله رب السماوات والارض حتى المشركين اللي كانوا حاطين اصنام حول الكعبة  
اللات والعزى ومنال. وبلاهم بلى. اللي في المدينة من يثرب اذا مروا الى منات التي - 00:15:12

قدعوا يتذمرون عليها يا الهتنا سووا لنا اعمل لنا وهي مسوين ومصنعين مشلل اذا جم مارين عليهم رايحين الحج عند الحد يقفون  
عندها ويركعون لها ويسجدون لها ويططعون لها ويدللون لها ويذللون لها ويسيو لنا سوي لنا فاذا راحوا عند - 00:15:30  
عند الكعبة وشافوا اصنام اللي حول الكعبة مأمنات الاصنام اللي حول الكعبة. اذا شافوا حلها بدوا يستحون منها من الاصنام اللي عند  
الكعبة. كيف احنا؟ وش نبي نقول لها بعد - 00:15:50

فقلنا كل اللي في جربنا اللي عندنا قلناه لبنات الاذى التي بن شلال. اثنينا عليها وعبدناها وقلنا لها انت انت كذا وانت اللي فيك الخير  
وانت اللي تدفع ونبي نقول لدول. ومثل ما قال شاعر وكيف ترى ليلى بعين ترى بها سواها وما ظهرتها بالمدامع. فهب دنيا استحون -  
00:16:05

منات اللي كانت عند المشلل يتبرأ منها ويدعون هذه. ويقولون في الحج. والنبي يسمعهم المسلم والمسلمين لبيك اللهم لبيك. يقولوا  
في الحج يعمدون غير الله. يقولوا لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان لا شريك لك تملكه - 00:16:25  
وما ملك. فيعتقدون ان الاصنام هذى ملك الله. طيب ليش تعبدونها ما دام انت تعرفون ما تعبد الله وحده الذي لا اله الا هو ولا يرضي  
بشريك سواه او اغنى الخلق على اغنى اغنى عن الشرك. من اشرك معه شيئا رده وشركه. لانه يحبط عمل المشركين -  
00:16:50

ويقول لاكرم الخلق المعصوم من الشرك والصفائر والكبار ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحطط عملك لتكون  
ففطرة الخليج المترادفة. يعني النصارى الانجيل باليديهم. والتوراة اللي باليديهم اللي يزعمون انها من تبع موسى عليه السلام -  
00:17:08

والعروق كتب العهد القديم مملوقة في في موضع كثيرة بان الله هو رب السماوات والارض ومع ذلك وكل واحد يتخذ الله من دون  
الله في الارض اتخذوا اصناما شركاء وهم بعضهم كان قبله مولود قبله. بعض الناس العابدين كان مولود قبل المعبودين. موجود قبل  
المعبود ما - 00:17:28

ما يصنع ويسمى بحجر او بخشب يسونه من خشب ويعبدونه. يسونه من تمر يعبدونه مثل ما ذكرتك عن عمر فيما يذكر عنه ان كان  
يعمل يعمل له صنم من التمر. تمرة من بيد ابي في الجاهلية. ويركع له ويسجد له ويدعوه هذا هو اللي مسويه. ثم بعدين يرجع يأكله -  
00:17:52

الجاي يأكل هذا الله اللي هو قال الا وهو عمل ففطرة الخلق مركوز فيها رب السماوات والارض ثم جعل الله عز وجل امثلة امور  
كثيرة جعلها الله تبارك وتعالى للناس يعلمون ان يتوارثون - 00:18:11

ادم ورث عياله. وعيال ادم يتورثون جيل بعد جيل وقبيل بعد قبيل. الى ان جاءوا الى امن ويرسل كل ما غطى الجهل على الامم  
ارسل لهم رسولا. لعل يكون للناس حجة على الله بعد الرسل. ولا يقلوا ما جاءنا من بشير ولا نذير. فكان يرسل الرسل - 00:18:29  
شوف يا المبشرين طول الدهر واجب على علماء المسلمين وعلماء الامم السابقة ايام ما كان دينهم مشروع ان يبلغوا الناس. ان  
يبلغوا ويقول لا بل قد اوحى اليك والذين من قبلك لئن اشركت ليحطط عملك ولتكون من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من  
الشاكرين. خلق - 00:18:49

انه خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة اذا تمنع شوفي يأثر اشارة وبين لو تجمع علماء الطبيعة وعلماء الكيمياء  
والطبيعة الا انا اشهر اكثرا من مرة له قطرة قطرة يستحيي الانسان - 00:19:09

اني احطها في يده ويطلع يوريها للناس ما يجرؤ واحد يعملاها. الا اذا كان سيء الاخلاق يعني مندرس السلوك. اللي ياخذ نطة منه ويطلع

هل الناس لكن هذه النطفة كلنا جميعدنا بالواننا واسكالنا واصنافنا واممنا واجناسنا ولغاتنا من جنسها - 00:19:35

قد صوتنا قطرة ماء لزجة بالنسبة للرجال. رائحتها راح تطيخ النخل وبالنسبة للنساء ريبة البيض الفاسد ريبة البيض الفاسد هذه تجتمع وتختلط ان اخاف اللسان من نطفة امساج ام مختلطة - 00:19:55

فاجعلناه سميعا بصيرا. وقلت هاتوا كل المجاهر والمكربات اللي تكبر الاجسام وحطوها على النطفة عندما تخرج وانظروا في هل تجدوا فيها عين لا. تجد فيها رأسا لا. تجد فيها اذن لا. تجد فيها رجلا لا. تجد ايديه. شفتين لا. ما فيها شيء - 00:20:15

وبعد مدة يبدأ يخطط عليها بالقلم كانه قلم. يخطط خطوط بعد ما تتحول من من نطفة بيضا الى قطعة دم احمر لمدة ينقطع الدم الاحمر قطعة لحم. ما في عظام ولا شيء. ثم بعدين يقطع عظام تخطيط. تصير عظام. وبعد ان تكسى هذا العظام - 00:20:35

وبعد اللحد ينشأه خلقا اخر وينفق فيك روحه ويصير الانسان. ويخرج سميع بصير. وبعدين يخرج سيفوها لا يشتراك فيها احد من خلق الله من لدن ادم الى يوم القيمة - 00:20:55

من لدن ادم الى يوم القيمة. يعني لو قلت اكتر من مرة لو وقفت الحج متى يتبع فيه من يومين او ثلاثة. لو جعله بوابة لا يخرج حج الحجاج الا مني ثم بدأوا يرجمونهم بالصورة لا يمكن تجد اتنين مشتركين في الوجه من كل وجه. لابد تجد عالمة فارغة - 00:21:12 لابد التائب هو عبارة عن شبر في شبر. يتميز به جميع خلق الله. تعرف ان هذا فلان وهذا فلان وهذا ما هو مثل الحيوانات غير المكلفة لو جبت عندك الفي او برأسبي من الغنم او الف بعير ما تقدر تعرف تقول لي المعدة دي هي هي فلانة والنعجة دي ما تعرف لان ما هي مكلفة - 00:21:32

ولا هي ملزمة بالتعارف لكن خلقنا خلق الناس ليتعارفوا. خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا لتعارفوا. للتعارف هذا والتواصل والترابط والتواطد والتعاضد والتعاون لان الانسان مدني بطبيعته. ومعنى مدني بطبيعته يعني انه لا - 00:21:53

يستغني عن الناس بحال من الاحوال. لانه يحتاج الى ملابس للصيف. ملابس للشتاء يحتاج الى نعل. يحتاج الى طعام. يحتاج الى واحد ابدا. يعني الخبزة اللي بتاكلها اللي تاكلها الخبزة الواحدة دي لو تقدر وانت بتاكلها في الصباح تحس مسلا سبتها بربع ريال ولا بنص ريال - 00:22:13

خطيتها قدامك وخطيتها معها الايام تحسب ان هذه سهلة منتكتش. كيف وصلتك هذي ما ارجع للنسبة اللي نبتت والفالح اللي بذر. والري اللي روق. وممین اللي انبتها وخلالها تشق الحجر وتشق الطين وتطلع وتنجو وتحمل هذه الشمار. وتعمل هذه - 00:22:33

ثم بعدين تبى حصال بعد الري تبى حصاد وتبى دياس وتبى طحان وتبى خباز تبى عجان انت ما تقدر تعمل هادا كله لحالك ابدا. ما تقدر تسوى واذا كنت تقدر تعمل الخبزة وتعملها يعني على الطريق ما انت بعامل لك توب ولا انت بعامل لك - 00:22:53

ولا انت بعمل لك شيء تلبسه والنعل يعني الانسان يحتاج الى غيره للمعاونة بخلاف الحيوانات ما تحتاج لمعاونة. تجد الام البقرة او الشاة او العنزة او الناقة او غيرها قدامك. ما تحتاج تروح تجى لها - 00:23:13

يولدها. هي تولد وهي ماشية. ولدها على طول بمجرد ما يلزمها يقوم يمشي ويلحقها. ما تحتاج شيء يبدأ يضحكها ويجرى وراها. وبعد دقائق في الارض ويصل الي وينفذ في ارضه ويأكل من الارض. لكن الانسان يقعد له سنة او اكتر من سنة وهو مثل العجينة يحتاج الى اللي يشيله - 00:23:31

لا يقدر يرفع طعام ولا شراب ولا يمل ولا ضعيف ولذلك خلق الانسان ضعيفا. يحتاج الى من يعينه. لذلك جعل الله الناس بهذا التعارف عشان يتعارفوا. وانا ضربت مثل اكبر من هذا وهو اطراف الاصابع يعني اذا كان الوجه شبر في شبر - 00:23:51

لا يمكن ابدا يتشاربه اتنين من كل وجه. يعني قد يكون واحد شبيه بواحد يمكن تقول انت فلان. وانت تهوبه هو. بس شبيه به. لكن عندما تتحقق فيه عالمة فارقة. تجد عالمة فارقة تميزه عن اللي انت تعرف. تجد عالمة فارقة ما يجعل الزعل. واطراف الاصابع اللي هو عبارة عن سنتيمتر تقريبا في - 00:24:10

اللي وافق التخطيط هذا التخطيط هذا لا لا يتفق تخطيط اصبعك الابهام عن التي مسبحة عن الوسطى عن البنسر كلها مختلفة تماما

خطوطها مختلفة. ويوم القيمة بعد ما تصير تراب او رماد او هواء او تكون اللي تكون - 00:24:30

او مبذورة في الارض او مبذورة في الجو او مبذورة في اي محل يجمعها كما كانت وتقوم بخصوصها لا تختلف. وصاروا الحر اللي صاروا لهم كبار الان في الدول جمعيات للسراق والنهابين والنشالين يبعثوهم الى الدولاب الناس وبلايا الناس من كل جهة - 00:24:50

يتخذون الاحتياطات فصاروا الان لان البصمات صارت حتى الكفار حتى الشيوعيين كانوا يعتبرون البصمة اكثر من التوقيع. يعني لما يبضم على ورقة عندهم دليل مادي اثباتي اكثر من القلم اللي يكتب. القلم يمكن يغش التوقيع ولكن ما تغشى بهامات الانصار. الابهام - 00:25:10

يعني البصمات حق الاصابع. فصاروا يحرقونها من الحيل. اذا جاء يسرق يعمل جريمة ولا يمين ويسار او يقبض على يقوم يحرق هذه الخطوط علشان ما تطلع لها بصمة. الله ينبعها بعدكم يوم وترجع كما كانت اول مرة. لا تختلف ولا تختلط ولا يختلف عن خط ولا - 00:25:30

والإشارة عالإشارة. ايات لله عز وجل. فالله لما جا يذكر موضوع الخلق قالوا انه خلق الزوجين للذكر والانثى من نطفة اذا تمن وان عليه النشأة عليه لا على غيره عليه لا على غيره لان تقديم الجر والمجرور للحصر للحصر يعني لا الله غيره. لا يرجع الخلق الى الى يوم القيمة الا الله. وان عليه النشأة الاخرى - 00:25:50

هو ما قال اغنى قال وانه هو لأن بعض الناس يحسب انه اذا كان نشيط وعنه وعي ويقول والله هذا مخه تاجر وهذا عنده ادراك وهذا ما يحط يده في شيء الا يربح يحسب النشاط هو اللي جاب له الربح. يحسبون ان كونه ذكي هو اللي جاب له الفروش. يحسبون ان كونه بيكرد ويسحب الليل والنهار ولا يعرف بنام الا بقليل - 00:26:14

ان هو اللي اغناه ما يغنيه لا. انه يقول النبي عليه الصلاة والسلام ان روح القدس اني يعني جبريل نفت في روعي يعني اوحى اليه في سر الا تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب - 00:26:36

لا تطلبوا لا تطلبوا شيء الا من وجهه الشرعي لانك مثل ما قال لك ويرزق الله الحال والمحرم. الحرام هو رزق ولكن رزقي وادي جهنم مثل ما قال ومن ومن ثمرات النخيل ومن ثمرات النخيل والاعناب. قال لنا الاول وان لك ان الانعام لعبرة - 00:26:54

في الانعام في البهائم لعبرة نسيكم مما في بطونه من بين فرث ودم من بين فرث ودم الروس حقها والدم حقها المختلف يطلع لك لين صافي ايض نقى لا نظير له في النقاء. بعد ما يطلع عندك انت اللي تلعب فيه وتغيره - 00:27:16

تبدل وتغش او ما تغش فيقول وان لك في العناية نسيكم في بطونهم من بين فرس ودم لبنان خالصا سائغا طيبين ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا هو خلقه حال - 00:27:35

هو خلقه فوق النخلة طي وشجرة العنب خلقها طيب انت تروح تختلف اهل الخير يستعملونها في الخير. فيأكلونها كما امرهم الله ويشربونها كما امرهم الله يحولونها الى عصير من ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا. ورزقا حسنا - 00:27:53

ورزقا حسنا. يعني تتخذون منه حراما وحالا تتخذونه حراما وحالا والله سيحاسب الذين اخذوا الحرام على ما اكتسبوا من حرام ويحاسب الذين انفقوه في وجهه واكتسبوه من على ما فعلوا من الخير. انه هو - 00:28:20

وانه وان اليه وانه هو احيا وانه خلق الزوجين ذكر وانثى من انت وان عليه وانه اغنى هو اغنى الغنى بيده هو الغنى بيد الله وحده لا تحسب انك بنشاطك تكتسب الغنى. انت عليك تسع - 00:28:40

انت عليك تسع ما ينبغي لك انت تنا وتنواكل وتقول السما يجيني ذهب وفضة وانا نايم. كان عمر يضرب اللي يلاقيه متکاسل ويقول ان الله يقول فامشو في مناكم - 00:29:02

وكلوا من رزقه ان السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة فعلي ان اسعي وعليك انت تبذل الحق وترجو الثمر من رب. انت ما تقدر تروح وراء كل حبة رميتها وبعدين تشتها بعد مدة وتطلع منها - 00:29:14

اه شجيرة صغيرة يطلع البراعم اللي فوق والجذور اللي تحت ومن دأب الجذور التدلي ومن ومن دأب الاغصان التعلي فلو رجعت

الفصل يا ابني ارجع لفوق مرة تانية والجزر لو طلعته يرجع يعود الى الارض لانه طبيعته اللي الله قضى عليها اني اغاث في عمق الارض عشان يكون يروي - 00:29:28

تعندي ويطعم الشجرة اللي فوق. الجنر مهمته انه يغبني الشجرة اللي فوق. يعني الغصون والساقي والافرع والاوراق والثمار. مهم فجعلوا يتسلل عشان ياخذ نصيبه من الارض. فانت عليك تسعى وعلى الله ادرالك النجاح. مثل ما قالوا على الله قصد السبيل ومنها جاهم. فعلى الله قصد السبيل - 00:29:48

وانه اغنى هو هو ما غير اللي اغنى. وانه اغنى واغنى كلمة اغنى يعني اعطاه مال هو اللي اعطى المال لاهل المال واللي وسع عليه. ولذلك حرم على المسلم حرم على المسلم ان ينذر الى من فضل عليه في الرزق - 00:30:08

وان الانسان عليه ان ينظر الى من دونه في الرزق. لانك اذا نظرت الى من دونك في الرزق شكرت الله وحمدته. ورضيت بعطائه لك ولكن اذا بدأت تنظر لفوق تبي تعمي وانت ما حصلت شي. ولا الله تنظر لانك اذا نظرت الى من كان اعلى منك حري ان تحتقر - 00:30:28

نعمه الله التي انت فيها. وطبعا تعرفون ان احتقار نعمة الله سبب لزوالها. وشكر نعمة الله سبب لبقاءها. كما الليلة الباهة في قوله عز واد تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم. وان كفرتم ان عذابي لشديد. فهو يقول هنا وانه خلق الزوج انه هو اغنى - 00:30:48

اغنى واقع اغنى واغنى يعني ما هي العملية؟ عملت اغنى وبس لان الانسان قد يجيء مال مثل ما القارون ولكن يسلط عليه اللي يضيعه ويتباهي في شر او في خير - 00:31:08

لكن اللي يحفظ لك نعمته عليك وحالك ربك الذي لا الله الا هو. هو اغنى وهو الذي خلى لك دنيا. خلى لك مال تكتليه ويقعد عندك ويعيشوا ويبقى ينتفع به وقد ينتفع به زريتك وذرية زريتك الى يوم القيمة. يمكن لو عملت به سبيل او او حتى من غير سبيل. يمكن يطلع كل ما يطلع - 00:31:24

الولد يعرف ان المال هذا اصله منك يقول الله يغفر له ويرحمه ويسكنه فسيح الجنة ويتوسّع عليه ويتجاوز عن خطایاه. وطبعا اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من بثلاث صدقة جارية وعلم ينتفع به وولد صالح يدعوه له. فهذه كلها نوافل فالله لا اغنى واغنى وانه هو رب الشعر كانوا يعبدون - 00:31:44

في السماء تعبد العرب وقالوا انه رب الشعر وانه اهلك عاد للاولى وثمود فما ابقى وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واطفى والموت دمرها على اهلها وجعل عليها سافلها فبأي الاء ربك تتمارى؟ ما هي نعمة من هذه النعم - 00:32:04

ولذلك يقول في بعد ما ذكر قصة فرعون وجماعته ولذلك العقوبة اللي جتهم بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما وشرحتها البارحة ومثلها قوله تبارك - 00:32:24

في سورة الرعد له معقبات يعني المقام هذا له نظرين في القرآن نظرين في القرآن. هذا المقام الذي قرأه الليلة وقريته البارحة ايضا. وقريته البارحة ايضا وله نظير تماما في سورة الرعد. بس شف تزيين الاية هذه - 00:32:40

عندنا ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم. فاذا كان تفضل عليك بنعمة ولم تشكرها واستمع استعملتها في معاصي الله ومعاصي رسوله وايذاء العباد وافساد البلاد والجلجلة والزلزلة بين المسلمين - 00:32:57

والفتن والبلايا هذا ما بها خير ليزيل عنك النعمة اللي انت فيها. ان الله لا يغير ما يبقى حتى يغيروا ما بانفسهم. واذا كنت انت في شر ودك تتوّب الى - 00:33:17

الله واتوب اليه البلاء اللي كان يسلط عليك يسحبه عاد ويعافيتك. يعافيتك مما ابتلاك به. يعافيتك فان كنت مريض يشفيك. وان كنت فقير يغريك. وان كنت ما عندك حل يعطيك لانه بيده ملکوت كل شيء وهو يجور ولا يجاوب - 00:33:27

هنا ان الله لا يغير ما بقوم حتى وان الله سمّع عليهم ما تخفي عليك خافية. دبيب النملة في الليلة الظلماء في على الصخرة على الصخرة لا لا تخفي عليه. ولو قام جميع الاولين من اول ادم - 00:33:41

وذريته في اطراف الارض مشركهم وكافرهم ومنافقهم وغيرهم ومسلمهم وقاموا في صعيد واحد في وقت واحد وكل واحد سأله

الله مسألة غير مسألة الثاني لاعطى كل سائل سؤلاً. وما نقص عنده مما عنده ولا مثقال - 00:34:01

لان اولكم واخركم في الحديث اللي انا بدأته البارحة يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي فلا تظلموا اني جعلت يا عبادي اني حرمت على نفسي وجعلته عليكم محرا ماما فلا تنتظالموا. ثم يقول يا عبادي لو ان اولكم واخركم تصوروا هذى دايما. تصوروها بفكك  
لان اولكم واخركم - 00:34:21

وانسكم وجنككم ومؤمنكم وكافرا لو قاموا على اتقى قلب رجل واحد لقاموا على اتقن ما وسائلوني ما زاد ذلك فيما ما نقص ذلك من  
عند الشعر. او ما زاد عندي شيئاً. ولو كلهم كلهم واعطيت كل سائل - 00:34:43

مسألة ما نقص ذلك الا كما ينقص المحيط اذا ادخل البحر. فهذا نعم الله على العباد وقال وان الله سميع علیم. الاية اللي اختها اختها  
الشبيهة بها تمام لان ايات كثيرة متشابهة بس تجد فرق بها واو - 00:35:03

نون مثلا ان هذه امتك امة واحدة الاية الاخرى وان هذه امتك امة واحدة وانا ربكم فاعبدون. وان هذه امتك وانا ربكم فاتقون.  
قلت انا ان هذه وانا ربكم فاعبدون. ومثل ما - 00:35:18

يقول وان هذا آ صراط مستقيم في عيسى عليه السلام في سورة ال عمران وابئكم ما تأكلون وابئكم ما تكونون تقولون وابئكم  
وانها اخر اية اخر الاية في الثمن في ثمان ان الله - 00:35:37

مصطفي ادم ونوح نعم في اخر اية من من ان الله صفا ادم وابئكم بما تأكلون وما تدخلون في بيوتنا في ذلك ومصدقا لما بين يدي  
من التوراة. والاحل لكم بعض الذي حرم عليكم. وجئتكم بآيات من ربكم فاتقوا الله واطيعون ان الله اسمح ان الله - 00:35:53  
ربى ان الله ربى وربكم ان الله ربى وربكم فاعبدوه. هذا صراط مستقيم. وين هذه؟ في سورة ال عمران بعد ثلاثة اجزاء بعد الجزء  
الاول. وجزء ايه سيدعوه وجزء ايه تلوك الرسل. وقبل ما ينتهي - 00:36:15

تلك الرسل بثمن ونصف ثم بثمنين. بثمنين يقول ان الله ربى بدون ايش؟ ان الله ربى وربكم يقول ان الله ربى وربكم فاعبدوه هذا  
صراط مستقيم. في اخر القصة في مريم - 00:36:35

في مريم ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه ينترو ما كان لله ان يتخد من ولد سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون  
اسمع بعد كم جزء؟ بعد نصف القرآن - 00:36:53

في الثمن الثاني من نصف القرآن الثاني وان الله جاب واو على النبي الام اللي ما بيقرأ ولا ما يكتب ولا يتغير واحدة ولا  
حرف واحد. وان الله ربى وربكم فاعبدوا هذا صراط مستقيم. وفي سورة الزخرف قبل ما تنتهي الثمود - 00:37:07

نذكر عيسى وانه يعل لعلم لبني اسرائيل. فاتقوا الله وانه وعلم لعلم للساعة فلا تمترين بها واتبعوني هذا صراط مستقيم. ولا يصدنك  
الشيطان انه لكم عدو منه ولما جاه عيسى قال قد جئتم بالحكمة - 00:37:27

ابين لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله واطيعوا اسمع ان الله هو هو ما جابها في الايات اللي قبلها اختها في كل ان الله هو ربى  
وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم. يعني تشابه في قولوا امنا بالله بقولوا بالمد. قولوا امنا بالله - 00:37:43

وما انزل علينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وموت موسى وعيسى وما اوتى النبيون من ربهم لا نفرق  
بين احد وفي سورة ال عمران هذه البقرة قل قل امنا بالله هناك قال علينا - 00:38:03

علينا وما انزل علينا وانزل على ابراهيم واسماعيل واسحاق نفس واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتى موسى والنبيون من ما فيها  
وما اوتى والنبيون ايات معجزات بهرت العرب الفصحاء اللي نصبوا في عكاظ - 00:38:23

المجاز نصبوا فيها منابر للشعراء والناشرين يجرون كل سنة يجتمعون من كل اطراف جزيرة العرب عشان هذا يخطب ويحكمون له  
الحكام وهذا يقصد ويحكم له الحكام ويحكمو الحكام كان هذا ارهاص لمجيء النبي محمد صلى الله عليه وسلم قبيل بعثته -  
00:38:43

ليستعدوا ليعلموا ان الكتاب الذي سينزل على النبي ليس من لا طاقة للبشر ان يأتوا بمثله. ولذلك كل ان اجتمعت الانس والجن على

ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا - 00:39:03  
الاية اللي في الرعد يقول له معقبات لله، عز وجل، يجعل للعبد للعبد اللي خلقه ربنا له معقبات حفاظ من الملائكة يعني لا تحسب انك تمشي سبهلل. بعض الناس يحتاجون لحراس من البشر - 00:39:22

ولكن لا يوجد احد من البشر الا عليه حراس من الملائكة حراس من الملك اللي يكتب حسناته اللي يكتب سيناته واللي يحفظونه العقرب او من الثعبان او من واحد يبي يجيء او من يمين او من يسار له معقبات من بين - 00:39:40  
لقدام وورا من بين يديه يحفظونه من امر الله ما هو من امر الله اذا جاء ما رايه ولا جاي ولكن يحفظونه بسبب الله له بحفظه يحفظونه من امر الله لان مين له السببية يعني يحفظونه بسبب امر الله لهم بحفظه. وبعددين يقول مباشرة ان الله - 00:39:55

الا يغروا ما يقوم حتى يغروا ما بانفسهم اذا اراد الله اذا اراد الله بقوم سوء فلا مرت له اذا اراد بهم ينفذ امره يتاخر الملائكة ويقولوا يلا ما لنا بك طاقة ولا نقدر نحميك من فاطر السماوات والارض. ما في حماية ما يقدر يفلت احد منه ولا يهرب احد منه. فذلك يعني - 00:40:15

ينبغي للعبد ان يقول دائمًا وابدا يا حي يا قيوم يا بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاكرام برحمتك استغفث فاصلح لي كله ولا تكليني الى نفسي طرفة عين. لانك ان وكلتني الى نفسي او الى احد من خلقك وكلتني الى عجز وضعف وطاقة - 00:40:39  
يعني يا ويل اللي يوكل الى نفسي. يا ويل اللي الله يترك النفس ويهلكها ويدمرها. يدمرها. اذا كان عنون الله للعبد مسعاها. تأتى له من كل كل شيء مراده وان لم يكن عنون الله للفتى فاول ما يقضى عليه اجتهاده - 00:40:59  
يجي يكحلها يعميها يجي يضربها شرق وتطلع غرب يجي يبحث عن الخير يجي الشر او يجي عن الشر يضرب ما دام وكل الى نفسه ما دام توكل على فاطر السماوات والارض الحي القيوم يضيع - 00:41:16

عمل عباد الله الصالحين ان يعتمدوا على الله وحده. وان ين比وا اليه وان ينقادوا له. وان يسلموا وجوههم اليه ومن يسلم قول الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوسطى والى الله عاقبة الامور. فيقول هنا له معقبات بين يديه وقد يحفظونه من امر الله ان الله - 00:41:29

خير ما يقوم حتى يغروا ما بانفسهم. اذا اراد الله بقوم سوء فلا مرت له. وما لهم من دونه من وال. ما يقدر احد لا اب ولا ام ولا عم ولا خال ولا قريب ولا غريب ولا صغير ولا مال ولا عيال يقدر يدفعنا ابدا. وتشوف كل الناس يموتوا - 00:41:49  
هل واحد لانه مثلا كبير جدا في علته يقدر يجي مع اطباء العالم. عشنا زود عن عمر ما يزيد ابدا ولا ثانية واحدة قال الشاعر دقات قلب المرء قائلة له ان الحياة دقائق وثوان. اذا جاء اجل لا يستأخرون ساعة ولا انا هذكر واحد من رسائل الدول مرة مرض - 00:42:07

جميع اطباء العالم العالم الشيوعي والعالم اللي يسمى نفسه اطباء ابرك. وبريطانيا وفرنسا والمانيا وكل دول العالم تبرعوا يرسلون اطباء وصاروا محظيين به ولا اخروا في حياته ثانية واحدة بيد الله - 00:42:27  
اذا جاء اجلهم لا يستأخرون سعة ولا يستقدمون. فيقول ان الله لا يغير ما يقوم حتى يغروا انفسهم. اذا رضوا بكم من سوء فلا مرت له وما له من دون مال. ويقول هنا - 00:42:48

بعد الاية اللي ذكرها ان الله لا يغير ما يقوم حتى يغروا ما يموتون مرة ثانية اكده. قال كدأب ال فرعون عشان يطير عشان اللي عنده عقل و مش يوديني انا مع هافرعون - 00:42:59

وش يخليني انا اسرق طريق الضالين المهالكين وش يخليني اعصي فاطر السماوات والارض؟ اللي ناسيتي بيده وحياتي بيده وغناي بيده وسعادتي بيده وصحتي بيده وعافيتي بيده اولادي بيده وحال بيده واروح الناس ضعفاء عشان اعتمد عليه واتوكل عليه واخاف منهم فيتوكل على الله وحده - 00:43:12

يقول يأكـد يأكـد الاية اللي قبل الاية هذه فيقول كـأـبـسـ باـسـلـوـبـ اـخـرـ اـسـلـوـبـ بـلـاغـيـ اـخـرـ غـيـرـ المـسـلـمـ الاـوـلـ. نـكـفـيـ اـقـصـىـ الـبـلـاغـةـ وـهـذـاـ

في اقصى درجات البلاغة. فيقول في الاية الاولى بال فرعون والذين من قبلهم كفروا بآيات الله. فاخذهم الله - [00:43:34](#)

بذنبهم ان الله قوي شديد العقاب ويقول هنا كدأب ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم نقل كفر وان قال كذبوا بآيات ربهم فاهاكلتهم بذنبهم واغرقنا عشان كل الدنيا تعرف ان فرعون غرق. فاغرقنا ال فرعون يعني فرعون وال - [00:43:54](#)

وكل كانوا ظالمين ما ظلمناهم وما ربك بظلم لاحد وما ربك بظالم ثم يبدأ كان المقام من اول ما بدأ التفسير هذه السنة من اول قوله واعلموا ان ما غنمتم من شيء فانه لا يقوم والسوارة كلها سورة الانفال كان يسمى ابن عباس سورة بدر - [00:44:14](#)

لما واحد قال له هذه سورة الانفال قال هذه سورة بدر ولما قالوا لي سورة التوبة قال هذه فاضحة. هذا رواه البخاري في الصحيح رواه البخاري في الصحيح ابن عباس يسمى سورة التوبة اللي ورا هذي السماء الفاضحة. لانها كشفت كل اسرار المنافقين. ان واحد منهم جلس مع مرته في حجره او في حجرة - [00:44:35](#)

وقد يذن لها في سب النبي محمد او الطعن على الاسلام يفضحه الله ويقول للمسلمين هذا جالس اهو ولو جماعة تآمروا على رسول الله مثل غزوة تبوك. جماعة اطعنوا على رسول الله - [00:44:56](#)

من المنافقين اللي طالعين معه. خلينا نروح نسبقه. ونخلي جملنا تقف في العقبة هذي لأن الخط ضيق الريع هذا اللي في العقبة الخط الضيق ذا ما يسع جبلين ولا ثلاثة يمشون مع بعض تمشي جبل ورا جمل ورا كثب ساري مع ساري ورا واحد ورا واحد فلما - [00:45:12](#)

نفف حتى اذا شفنا يرتعد جمله ويطير ويموت كما تأتي في سورة التوبة كل ما عملوا عمل يفضحهم الله كل ما قاله كلمة ضد الاسلام لمزوا النبي ومنهم من يلمزك بالصدقة الذين يلمزون المطهرين منهم صدقات والذين يرجون كل كلمة من الشر قالوها - [00:45:31](#)

اعلنوا الله ابن عباس كما جاء في صحيح البخاري كان يسمى سورة التوبة الفاضحة ولما قال له واحد من من تلاميذه من التابعين يا ابن عباس سورة الانفال قال سورة بدر - [00:45:53](#)

الشوري من اولها في بدر ومن اخرها جبناها ما في الا ان كان اية او شيء قليل قليل قليل اللي خرج عن غزل ذا عن قصتنا عن قصة بدرى ومن اوله واعلموا ان مغربته يعني عن قصة بيت لان الغنائم ما وبيحت قبل غزوة بدر - [00:46:06](#)

ولما كانت تباح لنبي من الانبياء واول ما ابيحت لمحمد عيسى ولامته وكان كلنبي يغزو ويجمع غنائم يأمره الله يبعث الله عليها نارا فتأكلها ولا انتبه باحد من قومه - [00:46:21](#)

الا دليل ان النوم اذا كانت النار معناها ان الله تقبلها تقبل عمله. اذا كان فيها غلول ولا يمين ويسار لا تأكلها النار وتبتعد عنها النار ما تأكلها كما جاء في الحديث الصحيح تقولونه في كتاب رياض الصالحين وغيره. فيه النبي غزىنبي من الانبياء ولما اصاب الغنائم وجدوا راس عجل مفقودة من الذهب وبعدين قال لي - [00:46:35](#)

فيكم غلول انتبهت انها راحت القصة معروفة ذكر الغنائم وكان فيها بشارة بعد معركة دتش وابادة صناديق قريش ابو جحش وعصمة ابن ربيع خشيبة ابن ربيع والوليد ابن عتبة وامية ابن خلف. كل هؤلاء الصناديد دمرهم الله عز وجل في - [00:46:57](#)

رؤوس الكفر كلهم جندلوا في في جليب بدرهم فلما جندله ربنا اشار اليها في اية مكية قال يوم نبطش البطasha الكبرى انا الكبرى في بدر ثلاث مئة وتلتاشر امام حوالي الف تسعين وخمسين فارس والمسلمين ما معهم الا فارس واحد ومعهم - [00:47:21](#)

كلهم سلاح ومجدين الحرب وجایين للحرب والمسلمين ما خرجوا للحرب ما اكثراهم ما معه سلاح اكثراهم ما معه سلاح. جایين للغير حقق قريش. فنصرهم نصرا عزيزا وفتح عليه فتحا كبيرا. فلما بشرهم بالغنائم - [00:47:44](#)

احد الغنائم ذكر لهم ايات الله في بدر بعد ما ذكر ايات الله في بدر كبار عظام ايات بيت بعد ما ذكرت الابن عمل لهم نظام لاسباب النص عشرة عشر اسباب - [00:48:01](#)

قال اللي يستمسك بهذه الاسباب يفلح وينجح ويفوز وينتصر مهما كان عدوه واللي اتخلى عنها او عن سبب منها لا ينتصر على عدوه

وطبعا هذى لحبيب الله ورسوله والذين معه من خير الخلق اصحاب محمد الى يوم القيمة - 00:48:19

يا ايها الذين امنوا لا اذا لقيتم فئة فابتوا واذكروا الله كثيرا لعلك اسباب النصر واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. واطيعوا الله 00:48:42  
رسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا. ان الله مع الصابرين -

اتكونوا كالذين خرجوا من دارهم عن اهل مكة بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله. والله بما يعلمون محيط. واد زين لهم  
الشيطان اعمى وقال لغالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم. فلما ترأفت الفئة نكس على عقيبه وقال اني بريء منكم اني ارى ما لا  
تررون اني اخاف - 00:49:01

والله شديد العقاب خلص الشيطان اذ يحذر المسلمين عشان اسلاف الناس. اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء  
ذنوب. ومن يتوكى على الله اه فان الله عزيز حكيم. ثم يبين بعد ما يصيب الكفار والمنافقين ويتبعهم في الدنيا عند الموت - 00:49:21

قال كدأب ال فرعون والذين من قبلهم كفروا بآيات الله التي ذكرت الان ثم بعدها بدأ يقسم الطوائف من اول الآيات اللي بعدها  
قال ان شر الدواب عند الله الذين كفروا بهم لا يؤمنون - 00:49:43

وقسام الكفار الى ناس لهم عهد نقضوه الى ناس عاهدهم الرسول من الكفار ونقرأ هذا القسم الاول وقال فيهم اللي نقدوا عهدهنا وقال  
شر الدواب وفي آيات في نفس السورة في آية في نفس السورة هذه قبل صفحتين فقط قال ان شر الدواب عند الله الصم والبكم  
الذى - 00:50:01

حين لا يعقلون وهناك قال الصم البكم الذين لا يعقلون. وهنا قال الذين كفروا عشان انت تعرف ان الذين كفروا هم الصم والبكم الذين  
لا يعقلون فصلها في آية واجملها في آية. عشان الآية المجملة تبين الآية المفصلة. ومعنى كان صم انا قلت لك ان الصم اللي ما بيسمع - 00:50:26

مع ان اذنه قد تكون من اقوى الاذان سمعا لان الله سبحانه اودع البشر الانسان خاصة. الانسان اودعه آيات جعل له سمح الاذن هذه  
بالاتها وادواتها اللي تحتاج لعشرين متخصص من الاطباء فيها - 00:50:51

واوجه جبهة تحتاج الى واحد في الجافني واحد في فراغ واحد في الحدقة واحد في العدسة الساعة واحد في اللي يسمونه  
الواحد في تحت اللي قبلها. كل واحد له تخصصه فيها. اطباء صارت الجامعات الان تفتح اقسام - 00:51:10

هذا متخصص في العدسة. هذا متخصص في اللي ورا العدسة. هذا متخصص في اللي قبل العدسة. هذا متخصص في نفس  
الجنس. هذا آيات لله عز وجل كل البشر مسلمهم وكافرهم العدة واحدة - 00:51:30

الاذن لا تختلف اذن الكافر عن اذن المسلم والعين عين الكافر لا تختلف عن حتى ما تختلف عن البقرة ولا الجمل ولا السور ولا الكلب  
ولا الاسد ولا النمر ولا تسمى تختلف - 00:51:47

كلها العين واحدة المعدات اللي جوة عين الاسد هي المعدات اللي جوة عين الانسان اذا جعل لك اسنان مثل اسنان الاسد بس ان هذا  
مخلوق عشان يكسر عظام الحيوانات والاناس وذا بهبة واحدة من الاسنان وانت يلا تطبخ اللحمة - 00:52:00

وجعل لك اذن مثل ما قلت لك وعين. وجعل لك قلب مثل قلبي الحين تلقي لها قلب وتدبح العصفور تلقي له قلب وتذبح ولو جبت  
الاسد تلقي له قلب قلوبها كلها سوا قطعة لحم صنوبية الشك على شكل الصنوبر ملوية كذا في في التجويف الصدري الى جهة  
اليسار غالبا وقد تكون في الوسط او - 00:52:16

اليمين احيانا نادرة ان تكون الى جهة اليمين جعلها كلها على مستوى واحد. فين المؤمن؟ ابو جهل واعلى الناس اسلام سجل بهم  
واحد. لكن الفرق بان الله جعل في اودع حكم واسرار في هذه الالات - 00:52:43

يجعل في الاذن آلة طيبة لا يعلمها الا هو يجعل هذه الاذن صالحة او صالحة فاذا كانت الاذن اذن خير اذن خير لا تسمع الا الخير ولا  
تتحدث قل لسان خير لا يتحدث الا بالخير - 00:53:01

واذا كانت اليدين خير لا تبطش الا بالخير واما كانت الرجل خير لا تمشي الا في الخير فاذا كانت العين والقلب. القلب انا اقول لك انت لو

جبته زي هيك المكرورة التلسکوب ولا المکبر ولا المجهر. وحطیته على قلب اي انسان کافر ولا مؤمن - 00:53:18

تجهیز الدورة الدی وحدة. ما دام القلب صحیت من جهة القطعة اللحم يعني صحیح عضلیا عضلی صحیح ولكن الاسرار اللي اودعها الله فيه اللي اودعها الله فيه هذه ما تشوّفها بالمنظار ولا بالتلسکوب ولا يعرفها طبیب من اطباء المستشفيات اللي قال لي -

00:53:35

الجنوب او يداوون العيون او يداویون الاذان ما يعرفونها. هذه لا يعلمها الا الله حتى ما يعلمها الانبياء ولا المرسلون. نعلم ان الله السوداء اودعها او دعها في فاذا اراد الله بالعبد خيرا استعمله - 00:53:53

فاستعمل اذنه في الخیر واستعمل ایدیک ويقول وما تقرب الى عبدي بشيء احب الى مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الى بالنوافل حتى احبه فاذا احبت كنت سمعه الذي يسمع بي. وبصره الذي يبصر بي. ويده التي يبطش بها. ورجله التي يمشي بها. ولئن - 00:54:08

انني لاعطینه ولئن انتصر بي لانصرنے ولن استعاد بي لاعيذنه فدوا يفهون بها. لا يعقلون بها ولهم اذان لا يسمعون بها سماع الخیر يعني لو سمع شر عن واحد طار قلبه به يروجه ولو سمع خير اثبت ما قال صم اذا سمعوا خيرا صم اذا سمعوا خيرا ذكرت به - 00:54:30

وان ذكرت بشر عندهم اذنوا. صار لهم اذان سامة. اذا ذكرت بالخیر کأنهم ما يسمعون. واذا ذكرت بالشر صاروا ينشرون. صاروا ينشرون صم اذا سمعوا خيرا ذكرت به وان ذكرت بسوء عندهم اذنوا. صاروا يسمعون. فربنا يقول في الكفار لهم اذان لا يسمعون ان شر الدواء - 00:54:55

احب عند الله الصم والبكم الذين لا يعقلون. ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو ما ظلمهم. علم منهم من مالهم فاعطاهم خذلهم وتركهم لانفسهم وسلبهم النعمة اللي يعطيها يوم معانا ليعونا ايام - 00:55:15

ما ظلمهم وقال هنا ان شر الدواب عند الله الذين كفروا. يعني اسوأ ان شر الدواب يعني اسوأ. اعملوا مقارنة. اعملوا مقارنة بين الكبار قال له الواحد منهم تقول كأنه فيل يمشي ولا جبل يمشي! والناس وراه عن يمينه وعن يساره! والناس يحسبونه شيء! وهو لا - 00:55:32

عند الله جناح بعوضة. مثل ما مر واحد من الفقراء المسلمين على النبي عليه الصلوة والسلام وهو جالس جعير ابن سراقة قال ما تقولون في هذا؟ قالوا حري به ان خطب الا يخطب - 00:55:52

يعني لو ارد اتزوج من واحد يزوجونه فقير ما عنده شي حري به خطب الا يخطب. وان قال الا يستمع لو تكلم يحتقره الناس ويسمعون كلامه. وان شفع الا يشفع فسكت النبي عليه السلام. مر رجل من اغنياء المسلمين اللي هو فيه - 00:56:03

في قلبه ناس ما يعلمون الناس ما يعرفوش النبي ما كان حتى يعرف المنافقين حتى علمهم الله. قال له اتعرفون بلحن ولا لاغيناكم فلعرفتهم بسيماهم ولا تعرف انهم في لحد القول. وبعدين علمهم - 00:56:23

فلان فلان علمهم ولا علمهم النبي لكل الصحابة حتى ما علمهم لوك عمر. علمهم بحذيفة ابن الیاف سر النبي محمد. ولذلك قلت لكم ان عمر يمشي جنب حذيفة اذا واحد مات في المدينة. وجابه هنا عشان يصلوا عليه - 00:56:37

عمر يبدأ يرقب حذيفة من بعيد والناس ما يشوفوهش. يشوفه بيبي يصلی عليه ولا بيبصلی عليه. فان لقى فان لقاه صلی عليه قام عمر تقدم وصلی عليه. واللي قام صلی عليه ضحی عمر ما صلی - 00:56:53

لانه عارف المنافقين يعرف المنافقين. وكم فيما بلغني يقول له يا حذيفة شمن. شمني يا حذيفة؟ هل سماني لك حببی وعمر؟ هل سماني لك رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:57:05

هل سماني لك رسول الله صلی الله عليه وسلم؟ خايف لان المؤمن بين مخافتین ما يدری ولا يؤمن مکر الله الا القوم الفاسقون. والعبد مثل ما قال ان الانسان يرجون رحمته ويخافون عذابه. هذا اهل الایمان. يخافون عقول القلب بيد الله - 00:57:18

فعلى الله قصد السبيل. ولذلك يقول يبين ان ان شر الدواب يعني اسوأ لما قلت لما من الرجل الغني الغني اللي الناس بنام وهم

يعرفونه. ما يساوي عند الله ولا بعوضة ولا حتى ولا حتى لسان الكلب - 00:57:35  
ما يساوي عند الله شيء أبداً. فلما مر عليه قال ما تقولون في هذا قال كما جاء في صحيح البخاري. قالوا حري به أن خطب.  
أي واحد يتقدم لبنته يقول له برة - 00:58:01

ان خطب ان يخطب وان قال ان يستمع قال النبي هذا يعني اللي انت تقول عليه ده خير اسمع في حديث صحيح في البخاري وغيره  
هذا خير من ملة الأرض مثل هذا - 00:58:11

الله اكبر هذا نظام الاسلام ما هو نظام الاشكال؟ ان الله لا ينظر الى صوركم واجسادكم اللهم ينظر الى القلب ودورانه وحركاته وحبه  
للخير وحبها او حبا للشر هذا اللي يعمل - 00:58:27

هذا اللي ينفع. العمل الصالح هو اللي يرفعه وينزل هو اللي يفعل الزنا. فيقول ان اسوأ ان شر الدواب يعني اسوأ ما دب على الأرض ان  
اسوأ يعني ايه شفت ثعبان لا تحسبه ان شر ما ذبح الأرض - 00:58:38

لو شفت عقرب لا تحسب انه شر ما دب على الأرض لو شفت كلب او خنزير اللي هو ارض المخلوقات وانجسها لا تحسب انه فالكافر  
شر من هذه كلها. الكافر - 00:58:55

اللي كفر بالله ورسوله شر من هذه مهما كان يقول مهما قال ما دام اشرف بالله دخل في العدة ان شر الدواب عند الله يعني  
اسوأ ما دب على الأرض في عين - 00:59:09

الله عز وجل الذين كفروا بهم لا يؤمنون والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى الله وصبه وسلم هذا والله سؤال  
وعجيب ما ودي ان اقرأ مثل هذه الاسئلة هو يقول رجل تمنعه زوجته نفسها - 00:59:23

فسار يستعمل العادة السرية فهل هي حرام ولا؟ هي طبعاً حرام وحرام وحرام. وقد ترث هي عليها لعنة هي. هي لا تبين لا تبيت الا  
وتلعنها الملائكة اذا مرت المرأة من نفسها من زوجها باتت تلعنه والملائكة حتى تصبح - 00:59:41  
وهو اذا عمل العادة السرية ملعون مثلها والعادة السرية يقول العلماء اهل الطب انها تورث السنة. غير غير غير ما فيها - 01:00:02